Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فعلى الرغم من أن الشعراء الأدنيْن ليسوا وحدهم هم الممثّلون في المختارات يمكننا أن نتصور الشعراء الأدنيْن على أنهم هؤلاء الذين لا نقرأ لهم إلاّ في المختارات ، ولابدّ لي أن أقدم توضيحاً يدحض هذا بتأكيد أنه بالقياس إلى كل قارىء شعر ينبغي أن يكون هناك بعض الشعراء الأدنيْن الذين يستحقون في نظره أن يُقْرأوا قراءة كاملة ، ولكن بصرف النظر عن هذه النقطة نحن نجد أكثر من أنموذج واحد للشاعر الأدنى . فهناك بالطبع شعراء كتبوا قصيدة جيدة واحدة فحسب ، أو قصائد جيدة قليلة جداً ، بحيث يبدو أنه ما من سبب يحمل أي امرىء على أن يتجاوز المختارات ، وكذلك كان ، على سبيل المثال آرثر اوشوفنيسي[1] الذي توجد قصيدته التي مطلعها « نحن الذين نصنع الموسيقا » في أي مختارات تضم شعر أواخر القرن التاسع عشر ، ومثله ، عند بعض القراء لا كلّهم ، سيكون ارنست داوسون أو جون دافيد سون . ولكن عدد الشعراء الذين نستطيع أن نقول عنهم إنه يصح عند كل القراء أنهم لم يخلّفوا إلاّ قصيدة واحدة أو قصيدتين مما يستحق القراءة ، هو بالفعل قليل جداً . وتتمثل المصادفات في أنه إذا كان شاعر قد كتب قصيدة جيدة واحدة فسوف يكون في سائر عمله شيء ما جدير بالقراءة عند قليل من الأشخاص على الأقل . وإذا ضربنا صفحاً عن هؤلاء القلائل وجدنا أننا نتصور ، في الغالب ، الشاعر الأدنى على أنه الشاعر الذي لم يكتب إلاّ قصائد قصيرة . ولكن يمكننا في بعض الأحيان أن نتحدث عن ساوذي ولاندور ، وجمهور من الكتاب في القرنين السابع عشر والثامن عشر على أنهم **شعراء أدنْون أيضاً**، على الرغم من أنهم خلّفوا قصائد عملاقة إلى أقصى حد . وأنا أحسب في هذه الأيام أن قليلاً من القراء ، وبين الشبان منهم على

---

(١) Arthur O'Shaughnessy (١٨٤٤ ــ ١٨٨٦) لندن ، شاعر اشتهر بقصيدة « نحن صانعو الموسيقا » ، أصدر أربعة دواوينشعرية ، وهو يمثل العصر الفيكتوري من حيث الاهتمام بالموسيقا والعاطفة على حساب المضمون الفكري .